



يشمل المسيحيين والصابئة.. وآلاف يفرون الى الخارج ارتفاع وتيرة التهجير الطائفي في العراق وآلاف العائلات بلا مأوى



عراقي اثناء صلاة الجمعة في الكوفة (ا ف ب)

بغداد- «القدس العربي»

من هاني عاشور:

ارتفعت وتيرة التهجير الطائفي في العراق بشكل ملحوظ بعد اعلان مبادرة المالكي دون ان تتمكن الحكومة من وضع حد لها، فيما بدأت توزع في احياء بغداد مئات المنشورات التي تدعو العائلات للهجرة قسرا من منازلها دون ان تقتصر على فئة معينة حيث يتلقى السنة والشيعية في وقت واحد وفي مناطق متفرقة تهديدات تدعوهم للرحيل او الموت.

وفيما كانت اللجنة التي شكلها مجلس النواب لمتابعة قضايا التهجير قد اكدت ان نحو 200 الف عراقي قد هجروا قسرا من منازلهم خلال الأشهر الاربعة الماضية، قال مصدر من مجلس محافظة الديوانية ان لجنا مختصة شكلها مجلس إدارة المحافظة قامت بإنشاء مخيم نموذجي للمهجريين قسرا من المناطق الساخنة وبالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر في الديوانية وسيتم تزويدهم بالمساعدات الانسانية والعينية حيث بلغ عدد المهجرين للمدينة من مدن اخرى اكثر من 620 عائلة في مركز المحافظة والاقضية والنواحي، واكد المصدر بأن مجلس المحافظة سيواصل مساعده هذه الفئة التي اجبرت على ترك مساكنها الاصليه واللجوء للعيش داخل مخيمات اثر العمليات الارهابية التي تعرضت لها بعد احداث تفجير مرقد الإمامين العسكريين في سامراء.

من ناحيته اكد مدير عام دائرة المهجرين والمهاجرين في محافظة ميسان جنوب العراق ان عدد العوائل النازحة ليسان من مناطق التوتّر منذ احداث سامراء في شهر شباط/فبراير الماضي وحتى الان بلغ 1500 عائلة، وذكر جبار عليوي شامي الساعدي ان وزارة التجارة قامت بالترحيل للعوائل النازحة، اضافة الى تسهيل اجراءات الحصول على البطاقة التموينية. وأوضح ان المديرية بصدد تقديم مساعدات لجميع العوائل من خلال الوزارة فضلا عن التسهيلات والامتيازات التي ستصدها اللجنة المشكلة على مستوى رئاسة الوزراء برئاسة نائب رئيس الوزراء والتي ستعمل على تخفيف المعاناة عن هذه العوائل.

وذكر الساعدي ان «اتصالاتنا مستمرة مع عدد من المنظمات الدولية وميثة الامم المتحدة لوضع حلول لجميع المشاكل التي تعاني منها هذه العوائل».

ومن ناحيتهم، اكدت العوائل النازحة ان الرواتب التي بدعت لعدد من العوائل النازحة من قبل شبكة الحماية الاجتماعية بدائرة الرعاية الاجتماعية تم إيقافها.

وفي مدينة الموصل قال نائب المحافظ كوران خسرو ان اكثر من 260 عائلة تم تهجيرها من مدن الجنوب والوسط الى الموصل وان هذه العائلات تعيّن في مخيمات دون المستوى المطلوب، مشيرا الى بعض اصحاب الممارات قد قاموا بتوفير بعض الشقق مجاناً للمهجريين من المدن الاخرى، فيما تشير

معلومات الى ان بعض الجماعات المسلحة ابلغ عشائر في مدينة ديالى بضرورة رحيلها عن المدينة ومنها عشيرة الشهبانات، وفي بغداد ازداد مستوى توزيع منشورات التهديد خاصة في مناطق السبعية والعمارية والغزالية والدورة، فيما تراقف حملات التهديد هذه عمليات اغتيال لبعض الاشخاص كرسائل تهديد مباشرة لاجبار الاهالي على الرحيل.

على صعيد ذي صلة اكدت مصادر عراقية ان اكثر من خمسة آلاف عائلة من المسيحيين والصابئة في العراق قد غادروا البلاد الى دول اخرى بسبب أعمال العنف الدينية والطائفية ضدّهم، فقد غادرت العراق اكثر من 1200 عائلة صابئية الى سورية والاردن واكثر من 300 الى شمال العراق، فيما غادرت اكثر من ثلاثة آلاف عائلة مسيحية عراقية الى سورية ولبنان، بينما غادرت 3500 عائلة مسيحية الى كردستان العراق حيث يعيش هناك آلاف المسيحيين.

العراق والتي يبلغ تعدادها في العراق قرابة 150 ألف شخص، غادر اغلب أبناء الطائفة منازلهم في بغداد وفي مدنهم ومناطقهم الأصلية في مدن الجنوب العراقي خاصة في البصرة والعمارة والناصرية بعد تعرضهم لتهديدات وعمليات عنف دون ان تتمكن الحكومة من حمايتهم.

التحقيق مع جنود أمريكيين في قتل أفراد أسرة عراقية

■ واشنطن- رويترز: قال مسؤولون الجمعة ان الجيش الامريكي فتح تحقيقا جنائيا في ما اذا كان جنود امريكيون قتلوا أسرة مكونة من أربعة أفراد مدنيين في منزلهم الى الجنوب من بغداد. وقال الجيش في بيان صدر في بغداد ان تحقيقا عسكريا اوليا في الحادث توصل الى وجود اسباب كافية لبدء تحقيق جنائي رسمي. وهذا التحقيق هو الاحد في سلسلة تحقيقات في قضايا قتل مدنيين يشتبه بان قوات امريكية نفذتها، وقال الجيش ان الميجر جنرال جيمس ثورمان أعلى قائد للجيش التحقيق في الحاد الذي وقع في منطقة الموصلية جنوبي العاصمة العراقية، وبدا التحقيق يوم 24 حزيران/ يونيو بعد يوم من ابلأغ جنديين عن الاشياء في تورط جنود امريكيين آخرين في قتل الاسرة العراقية. وفي الاسبوع الماضي اتهم 12 جنديا امريكيا بقتل مدنيين عراقيين في حادثين منفصلين. بالإضافة الى ذلك فان تحقيقا جنائيا اخر ما زال مستمرا للاشياء في تورط جنود من مشاة البحرية الامريكية في قتل 24 مدنيا عراقيا عزلا في بلدة حديثة غرب العراق في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

■ بعقوبة- رويترز: قالت الشرطة ومكتب محافظ ديالى ان المحافظ استدعى وحدات من الجيش بعد اندلاع اشتباكات الجمعة بين مسلحين سنة وشيعية في المحافظة التي تقع شمالي بغداد والتي قتل فيها زعيم تنظيم القاعدة ابو مصعب الزرقاوي. لكن متحدثا باسم وزارة الدفاع نفى تلقيه اي طلب بنشر وحدات من الجيش في منطقة المقدادية بمحافظات ديالى التي يسكنها خليط عرقي والتي شهدت تهاقفا أعمال عنف طائفية خلال الاسباع الاخيرة، وقال الجيش الامريكي ان القوات التي تقودها الولايات المتحدة قتلت ثلاثة مسلمين واعتقلت اربعة في اشتباكات بدأت يوم الخميس في قرية خربنا الجاورة حيث ذكرت الشرطة وشهود ان ميليشيات شيعية هاجمت مجموعة من السنة كانوا يلوذون بالفرار من البلدة.

وشهدت المنطقة الشاسعة المخططة عرقيا والواقعة شمالي شرقي بغداد بعضا من أسوأ أعمال العنف منذ الغزو الذي قادته واشنطن للاطاحة بنظام صدام

بغداد- من متى سالم:

اعلنت هيئة علماء المسلمين التي تتمتع بنفوذ واسع في الاوساط السننية في العراق الجمعة رفضها مبادرة رئيس الوزراء نوري المالكي للمصالحة الوطنية، فيما تعهد زعيم القاعدة اسامة بن لادن باستمرار «القتال في العراق» رغم مقتل ابو مصعب الزرقاوي. وقال مفتي حارث الضاري احد قادة الهيئة: «اننا نرفض المبادرة، واعتبرناها مجرد «حملة علاقات عامة لتتميع صورا حول «مدى تمتع الجموع المسلحة التي توطئوا باعمال عسكرية قد تسلوا بنا مباشرة ويحرضهم اتصل باطراف اخرى في الحكومة وهم يرغون في الاقتراب من العملية السياسية والقاء السلاح»، ولكن دبلوماسيا اجنبيا في بغداد اكد ان هناك شكوكا حول «مدى تمتع الجموع المسلحة التي طلبت الحوار مع الحكومة بصفة تمثيلية ومدى نفوذها على الارض».

واعتبر الضاري ان مجلس شورى المجاهدين وكتائب ثورة العشرين هما «الفصيلان الرئيسيان في المقاومة» مؤكدا ان ثمة «فصائل اخرى للمقاومة متوسطة او صغيرة الحجم مثل جيش الراشدين والحركة الاسلامية لجاهدي العراق وعصائب اهل العراق الجهادية وجيش المجاهدين».

وقال بيان نشر على موقع «حركة المقاومة الاسلامية»-كتائب ثورة العشرين» على شبكة الانترنت وموقع باسم المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «اننا في حركة المقاومة الاسلامية وجناحها العسكري (كتائب ثورة العشرين) نقول وبالله التوفيق اننا غير معنيين بهذه المبادرة (...) التي لم تتعرض للمشكلة الاصلية وهي الاحتلال ولم تبين طريقة انهاء هذا الاحتلال». واكد مسؤولون امريكيون خلال الايام الاخرى ان وضع جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية من العراق غير وارد.

هيئة علماء المسلمين ترفض مبادرة المالكي: مجرد حملة علاقات عامة لتلميع صورة الحكومة

واوصوا ان خيارات عدة تدرس حاليا ومن بينها خفض عدد القوات الامريكية اعتمسبارا من ايلول/سبتمبر المقبل غير انهم شدوا على ان ذلك يختلف تماما عن وضع جدول زمني لانسحاب.

وكان بيان كتائب ثورة العشرين ان المبادرة «تجاوزت ايضا اهم المشاكل في الواقع العراقي الراهن وهو موضوع الميليشيات (...) واكتفت بالاشارة الى بحث هذه المشكلة».

واضاف ان «العراق يمر في هذه الفترة بظروف صعبة وايام عصيبة قبعدمصيبة الاحتلال وتدخل بعض دول الجوار اصيبت بالميليشيات المسلحة التابعة لاجزاب السلطة مصيبة العراق الجديدة».

ونصت مبادرة المالكي الى «حل موضوع الميليشيات والمجموعات المسلحة غير القانونية ومعالجتها سياسيا واقتصاديا وامنيا، من دون اي تفاصيل اخرى».

وكان بيان صادر عن «مجلس شورى المجاهدين» الذي يضم ثمانى جموعات ابرزها «تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين» رفض خطة المالكي وقال البيان «نحن في مجلس الشورى ماضون في جهادنا (...) فلا مصلحة لنا ولا لوضع السيف في عنقه». وفي رسالة الصغرى بثت على الانترنت الجمعة توعد بن لادن باستمرار المقاومة الاسلامية وجناحها العسكري (كتائب ثورة العشرين) نقول وبالله التوفيق اننا غير معنيين بهذه المبادرة (...) التي لم تتعرض للمشكلة الاصلية وهي الاحتلال ولم تبين طريقة انهاء هذا الاحتلال». واكد مسؤولون امريكيون خلال الايام الاخرى ان وضع جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية من العراق غير وارد.

سياسية فلماذا الحديث عن حوار مع مسلحين؟» وكان رئيس الوزراء العراقي صرح الاربعة ان مجموعة مسلحة اتصلت به وباطراف اخرى في الحكومة بعد اعلانه مبارته للمصالحة الوطنية الاحد الماضي، وقال «انا متفائل جدا واؤكد ان التحريين ممن تورطوا باعمال تحت عنوان المقاومة او من الذين تورطوا باعمال عسكرية قد تسلوا بنا مباشرة ويحرضهم اتصل باطراف اخرى في الحكومة وهم يرغون في الاقتراب من العملية السياسية والقاء السلاح»، ولكن دبلوماسيا اجنبيا في بغداد اكد ان هناك شكوكا حول «مدى تمتع الجموع المسلحة التي طلبت الحوار مع الحكومة بصفة تمثيلية ومدى نفوذها على الارض».

واعتبر الضاري ان مجلس شورى المجاهدين وكتائب ثورة العشرين هما «الفصيلان الرئيسيان في المقاومة» مؤكدا ان ثمة «فصائل اخرى للمقاومة متوسطة او صغيرة الحجم مثل جيش الراشدين والحركة الاسلامية لجاهدي العراق وعصائب اهل العراق الجهادية وجيش المجاهدين».

وقال بيان نشر على موقع «حركة المقاومة الاسلامية»-كتائب ثورة العشرين» على شبكة الانترنت وموقع باسم المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «اننا في حركة المقاومة الاسلامية وجناحها العسكري (كتائب ثورة العشرين) نقول وبالله التوفيق اننا غير معنيين بهذه المبادرة (...) التي لم تتعرض للمشكلة الاصلية وهي الاحتلال ولم تبين طريقة انهاء هذا الاحتلال». واكد مسؤولون امريكيون خلال الايام الاخرى ان وضع جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية من العراق غير وارد.

تنافس بين مكتب المالكي وطالباني حول الاتصالات مع فصائل المقاومة

لندن- «القدس العربي»:

وذلك عبر وسطاء عراقيين يعيشون في سورية او الاردن، وقال مسؤول شيعي ان جنرال طالباني قد التقى ممثلين لسياسة فصائل المقاومة حيث عقدت الاجتماعات في شمال العراق بمنطقة كردستان، ولكن مسؤول المكتب الاعلامي لطالباني رفض تأكيد او نفي حدوث اتصالات. ولتحته قال ان جماعات للمقاومة قد عبرت عن رغبتها بعقد اتصالات مع الحكومة، ويبدو ان ثمة خلافات بين مكتب طالباني ومكتب المالكي حيث قال مسؤول شيعي ان مكتب المالكي طلب بان يكون له الدور الريادي والرئيسي في اي نقاشات تعقد مع افراد المقاومة، وحتى الان فصاعدا التي تتحدث عنها الحكومة عبرت عن رغبتها بعقد اتصالات اولية لجس النضج.

وقال محمود عثمان النائب الكردي ان جماعة مسلحة عراقية عرضت على الحكومة خطة لانسحاب القوات الامريكية خلال فترة زمنية تتراوح بين عام او عامين مقابل الخطي عن سلاحها، وكان المالكي قد تحدث عن الصرخات العراقية في لقاءات اتصالات مع الجماعات المقاتلة، ولكن معظم جماعات المقاومة رفضت المبادرة الوطنية، خاصة ان مبادرة المالكي التي اعلن عنها لا تشمل، كما اكد المالكي، الجماعات المقاتلة التي قتل جنودا امريكيين في عراقين. ورفضت الجماعات السننية المبادرة لغموها وان المالكي لا يستطيع تجاوز الخطوط الحمراء التي رسمها التحالف الشيعي الحاكم والذي يعتبر المالكي جزءا منه.

تبادل القصف على مساجد سننية وشيعية في محافظة ديالى

مليشيات شيعية الخميني سكانا من السنة في عمل انتقامي بعد ان ادى انفجار دراجة نارية ملغومة في مطلع الاسبوع الى مقتل 18 في سوق بالقرية. وذكر الجيش الامريكي ان القتال بدأ عندما فتح «ارهابيون» النار واطلقوا قذائف صاروخية على الشرطة العراقية اثناء محاربتها دخول القرية. و اضاف الجيش ان القوات الامريكية والعراقية تعقبت المسلحين الى منزل الجماعة التي تتحدث عنها الحكومة في القرية. واخبرت الشرطة وشهود «رويترز» ان طائرات هليكوبتر قصفت شبنتين كان يعتقد ان مسلحين يختبئون تحت اشجار نخيلها. وتابع البيان الذي ارسل الى وقت مبكر الجمعة ان القوات الامريكية قنصت شمالي بعد ان هذا القتال. وتقع المقدادية وخربنا شمالي بعقوبة التي يسكنها خليط من السنة والشيعية وتقع على بعد 65 كيلومترا شمالي بغداد. ويوجد مسلحون ينتمون لتنظيم القاعدة في العراق وافراد من ميليشيات شيعية موالية لرجل الدين مقتدى

الصدر في محافظة ديالى التي يسكنها خليط من الجماعات العرقية بينها العرب الشيعية والعرب السنة والاكرد السنة والتركمان والتركمان الشيعية والاكرد الشيعية. وقتل الزرقاوي الذي قاد تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين يوم السابع من حزيران/ يونيو في هجوم جوي امريكي على قرية ههيب قرب بعقوبة. و اضاف زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن بالزرقاوي الذي تقوده القاعدة بالتر المقتل الزرقاوي، ونشر مقاطع فيديو على الانترنت يوم الاحد تظهر عمليات قتل ثلاثة رجال قال انهم رهائن روس. واكدت روسيا مقتل جميع الرهائن الاربعة. وفي موسكو قال رئيس جهاز الامن الاتصادي الجمعة ان بلاده عرضت عشرة ملايين دولار كمكافأة لمن يدلي بمعلومات تساعد على التوصل الى القتل. وامر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هذا الاسبوع بضابط الامن العام بملاحقة وقتل الجناة:

ممثل السيستاني: نحن مع اي خطوة تسهم في خفض العنف في العراق

■ كربلاء (العراق) - اف ب: رحب الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجع الكبير اية الله على السيستاني في خطبة صلاة الجمعة بمشروع المصالحة الوطنية الذي اعلنه رئيس الوزراء نوري المالكي الاحد الماضي. وقال الكربلائي في صحن الامام الحسين في مدينة كربلاء المقدسة (110 كلم جنوب بغداد) «نود ان نعبر عن ترحيبنا على نحو الاجمال باي خطوة تؤدي الي تخفيف حدة التوتر في بلدنا الجريح العراق (...) وتساهم في تخلص البلد من عمليات العنف والقتل والتعذيب للمواطنين الابرء وتهجير العوائل القسري، حتى عاد اهل البلد غرباء في وطنهم وباتت التريكية الاجتماعية لهذا الشعب مهددة بالتمزق والتفتت».

واضاف «قد تصبح صورة العلاقات بين ابناء هذا الشعب هي القتال والتباغض والعداء بعد ان كانت باهية صورة من التكاتف والتآخي والتوادد». وقال الكربلائي «من هنا فاننا مع اي خطوة تعيد لهذا البلد امته واستقراره وتفتح له الابواب امام تحقيق ما يصبو اليه هذا الشعب من اعادة اعمارهم وتقديم الخدمات التي حرم منها لسنين طويلة وتوفير فرص العمل والعيش الكريم لعوائلهم خاصة المتكوبة منها بسبب جرائم النظام البائد» مؤكدا ان «هذه الخطوة انما يعبر المواطن عن ترحيبه بها وتطلعه من خلالها الى تخلصه من الازمات التي يمر ببلده وشعبه بالوقت الحاضر». وكان المالكي قد كشف الاحد عن بنود مبادرة للحوار والمصالحة الوطنية تهدف الى وقف اعمال العنف الطائفية عبر ضم فئات ما زالت على هامش العملية السياسية وبرزها السنة الذين تلقى على كاهل بائيتهم مسؤولية الهجمات ضد القوات العراقية والامريكية.

الصدر يدعو المؤمنين الى اعادة بناء ضريحي الامامين في سامراء

■ الكوفة (العراق) - اف ب: طالب الزعيم الشاب الشيعي مقتدى الصدر في خطبة الجمعة المؤمنين من داخل وخارج العراق تسجيل اسمائهم من اجل اعادة بناء ضريحي الامامين على الهادي والحسن العسكري في سامراء، كما دعا ايضا الى انسحاب القوات الامريكية.

وقال الصدر في خطبة صلاة الجمعة في مسجد الكوفة (150 كلم جنوب بغداد) «لقد قلنا في خطبة سابقة ان على الحكومة العراقية بناء المرقدين العسكريين في سامراء (...) ولم نجد سوى طفلة لسان منها».

وكان تفجير الضريحين الشيعيين في سامراء في شهر شباط/فبراير الماضي قد احدث قفزة طائفية في البلاد راح ضحيتها مئات العراقيين من الشيعة والسنة.

واضاف «من هنا ومن على هذا المنبر الشريف اقول على المؤمنين في داخل وخارج العراق تسجيل اسمائهم كمتطوعين لبناء وحماية المرقد في سامراء على ان ينتظروا الاذن منا للمباشرة في العمل». وكذلك رفض الصدر في خطبته المصالحة مع الامريكيين. وقال «ارفض رفضا قاطعا المصالحة مع ثلاثة شعب في امريكا والنواصب (من نصب العداة للشيعة) والعائلة العينية» نسبة الى مؤسس حزب البعث ميشال عفلق. وطالب الصدر ب«خروج المحتل او جدولة انسحابه وعدم التمديد لبقائه» مؤكدا على «تفعيل اجنحات البحث واعاد قائدهم» في اشارة الى صدام حسين. كذلك طالب الحكومة ب«الافراج عن المعتقلين الشرفاء من المقاومة الشريفة من قفوا وقفوا وقفة العز في محاضرات الخوف وباقي محاضرات العراق» في اشارة الى اتباعه الذين خاضوا معارك كبيرة ضد القوات الامريكية في آب/اغسطس 2004.

مقتل احد المطولين

للقوات الامريكية في العراق

■ بغداد- قنا: اعلنت قيادة شرطة (بابل) جنوب العراق امس ان قوات مشتركة من الشرطة العراقية والتمردة الجنسيةات قتلت احد المطولين العراقيين.

وقالت ان قوات مشتركة من الشرطة العراقية والقوات المتعددة الجنسيات هاجمت دار المطول للثلاث الامريكية وبدعى سعد هاشم الواقعة في ناحية (الاستكبرية) شمالي (الحلة) جنوب العراق وقتلته. واوضح ان هاشم مطلوب من قبل القوات الامريكية لارتكابه عملا مسلحة اثناء الحلة. مشيرة الى انه تم العثور على قنابل يدوية وقذافات واسلاك تفجير في داره بعد تفقيتها من قبل القوة المهاجمة. من جهة اخرى اعلنت الشرطة العراقية في مدينة (بعقوبة) شمال شرقي بغداد ان مسلحين مجهولين هاجموا فجر امس حسينية خزل التميمي وسرق كساء المقدادية وحرق محتوياتها.

كما هاجم مسلحون أحد مراكز الشرطة في المقدادية فجر امس مستخدمين اسلحة خفيفة وثقيلة في الهجوم دون وقوع اية خسائر نتيجة هذا الهجوم.

موسكو ترصد 10 ملايين دولار

لن يساعد على تصفية قتلة دبلوماسيها

■ موسكو- اف ب: اعلن مدير الاستخبارات الروسية (اف اس بي) نيكولاي باتروفيش الجمعة حسيما نقلت عنه وكالة انترفاكس لبلناء ان روسيا ستدفع «عشرة ملايين دولار» لكل من يقدم «معلومات» قد تساعد في كشف وتصفية المسؤولين عن قتل الدبلوماسيين الروس الاربعة في العراق.

وقال باتروفيش اتر اجتماع للرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع اعضاء مجلس الامن ان «اللجنة الوطنية لمكافحة الارهاب ستدفع عشرة ملايين دولار مقابل اي معلومات تؤدي الى نتيجة»، وكان الرئيس بوتين طلب الاربعة من الاجهزة الخارجية الروسية بذل كل الجهود «للعثور على المجرمين وتصفيهم» بعد خطف الدبلوماسيين الاربعة وقتلهم.

رومانيا ترفض خطة لسحب قواتها بالكامل من العراق

■ بوخارست- رويترز: قال الرئيس الروماني تريان باسيسكو ان مجلس الدفاع الاعلى في رومانيا رفض الجمعة خططا يوئدها رئيس الوزراء لسحب القوات الرومانية من العراق بحلول نهاية هذا العام في خطوة تقضي على الاقتراح فعليا، لكنه اضاف ان رومانيا اجرت مفاوضات مع حلفاء غربيين بشأن خفض القوات بنسبة حوالي 30 في المئة من 890 جنديا الى 628، ولم يحدد اطارا زمنيا لذلك، وكان باسيسكو قد انتقد بشدة الخطة الرامية الى اجراء انسحاب كامل الخميس قائلا انه كان يتبعن استشارة مؤسسات الدولة الاخرى والشركاء الاجانب، وايد خصمه السياسي رئيس الوزراء كالبين تاريسيانو اقتراح سحب القوات الذي طرحته وزارة الدفاع. وقال باسيسكو في افاد صحفية ان «القرار هو ابقاء قوة متفق عليها من الجنود بما يتفق مع التزاماتنا»، وقال ان «مجلس الدفاع الاعلى رفض الوثيقة التي طلبت سحب القوات (بالكامل)». وكانت موافقة مجلس الدفاع الاعلى الذي يرأسه الرئيس جمهورية وهذا القرار يسد بشكل نهائي الطريق امام خطة الانسحاب التي اقترحتها وزارة الدفاع لاسباب مالية الى حد كبير. وليست هناك حاجة لان يخطتها البرلمان، ورحب السفيران الامريكي والبريطاني في بوخارست بقرار مجلس الدفاع الاعلى، وقال باسيسكو ان رومانيا اجرت مفاوضات بشأن خفض القوات، و اضاف «في مفاوضات جرت في لندن في 23 حزيران/يونيو... التزمت رومانيا بابقاء 628 جنديا في العراق. هذا يعني سحب مفرزة من جنود المهندسين ومجموعتين من الشرطة العسكرية».

واغضبت خطة وزارة الدفاع باسيسكو الذي يعتقد انها قد تقوض مصداقية الدولة عضو حلف شمال الاطلسي، واصابت بعضا من شركاء رومانيا بالهشة. وقال تاريسيانو عقب قرار مجلس الدفاع الاعلى انه ما زال يؤيد انسحابا رومانيا. وقال وزير الدفاع فيودور اتاناسيو في وقت سابق ان الدولة المطة على البحر الأسود ستوفر 90 مليون دولار بالانسحاب من العراق. وجاء اعلان وزارة الدفاع يوم الخميس عقب تحرك ماثل من ايطاليا في حين بدأت اليابان سحب قواتها هذا الشهر. وقال الرئيس البولندي ليخ كازينسكي ان من المتوقع ان تغادر قوات بلاده العراق بحلول منتصف عام 2007 على ابعد تقدير.